



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٩٧٧/٤/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيان للمبعوثين المصريين في باريس مصر ستبقى وتنتصر بفضل قيادة السادات العالم يعترف بالواقف الشريفة لسياسة مصر

أصدر المبعوثون المصريون في باريس بياناً بمناسبة زيارة الرئيس أنور السادات
فيما يلي نصه :

نحن الدارسين المصريين بفرنسا ننتهز فرصة زيارة السيد الرئيس محمد أنور
السادات لنعبر له عن تأييدنا المطلق لسياسته الحكيمة وجهوده من أجل
تحقيق السلام في الشرق الأوسط على أسس عادلة من استرداد كل الأراضي
العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب فلسطين المناضل ونحن إذ نكسر
لسيادته تأييدنا المطلق نتمنى له التوفيق في رحلة السلام التي يقوم بها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الإدراك أن إقامة سلام عادل في منطقة الشرق الأوسط وهي من أكثر المناطق أهمية وخطورة وحساسية في العالم لابد أن يعود بالخير والرخاء على الشعب المصري المكافح الذي ضحى ولا يزال يضحى بالكثير كما أنها تعتبر عنصرا أساسيا لتأمين الاستقرار والتقدم والسلام في حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم أجمع .

إن من حق الشعب المصري أن يعيش حياة العصر بما فيها من رخاء مادي وحرية سياسية واجتماعية . وانطلاقا من هذا يعلن الدارسون المصريون حرصهم على بذل مزيد من الجهد على طريق التنمية الشاملة كما يعلنون تأييدهم وتمسكهم المطلق بالشرعية الدستورية وما تتضمنه من سيادة للقوانين ودولة المؤسسات وضرورة الاستمرار على الطريق الديمقراطي الذي اختاره وأكد عليه الرئيس القائد شعارا للدولة وأسلوبا للحكم .

وينتقد الدارسون هذه الفرصة ليكرروا استنكارهم لاصال التخريب التي قامت بها عناصر من أعداء الشعب غير أمينة على مصلحته ويدينون كل من قد يكون وراءها سواء في داخل الوطن أو خارجه ولابد وأن يأخذ هؤلاء جميعا طريقهم إلى القضاء - وكلنا ثقة فيه لينالوا جزاء خيانتهم لوطنهم .

لقد صيدت مصر للغزاة والطامعين عبر العصور وتعرضت لجدد الجاحدين [١] ولكنها سوف تبقى وسوف تنتصر وستظل دائما - بمشيئة الله وبفضل ما يتمتع به شعبها من أصالة وما تتمتع به قيادتها من حكمة وأخلاق - قائدة للامة العربية ومناورا ورائدة للشعوبها ولوكره الكارهون عاشت مصر [٢] وعاش شعبها العظيم حرا أبيا كريما وعاش رئيسها القائد محمد أنور السادات رائدا وزعيما لمصر وللامة العربية .

إن رحلة السيد الرئيس الحالية وحرصه على زيارة فرنسا تؤكد دورها الفعال في السياسة الأوروبية التي اتجهت الى تنهم عدالة القضية المصرية والحقوق المشروعة لشعب فلسطين المناضل [٣] كما أنها تدعم روابط الصداقة بين شعبين المصري والفرنسي هذه الصداقة التي تزايدت في السنوات الأخيرة بفضل واقعية السياسة المصرية من أجل الوصول الى حل عادل لقضية الشرق الأوسط .

إن الدارسين المصريين وهم يسترجعون منجزات السياسة المصرية وحرصها على تأكيد الإرادة المصرية المستقلة وعدم تبعيتها لكائن من كان يعلنون وتوفهم وراء واضعها ويؤكدون نعتهم الكاملة فيه . وانطلاقا من ذلك يرفضون كافة صور التدخل في شئون مصر أيا كان مصدره كما يرفضون وصاية كل انسان يدمى التحدث باسم شعب مصر وعن مشكلاته وأولى بسئله هؤلاء أن يهتموا بمشكلات شعوبهم بدلا من تبيذير أموالهم في استنحار الابواق العبيلة تهجما وتشكيكا في مواقف القيادة المصرية الشريفة وأن يعترفوا لشعوبهم ويردوا لها الحسد الأدنى من حقوق الانسان المتعارف عليه ولا ندرى كيف يسمح هؤلاء لانفسهم بالتشكيك في السياسة المصرية وادعاء رديتها رغم موافقها الشريفة تدعيها وتأييدا لحركات التحرير في مختلف أركان العالم وفي مقدمتها كنفاج شعب فلسطين والشعوب الانتريقية المقهورة الامر الذي اعترفت به جميع المحافل الدولية وحظي بتأييدها [٤] وما المؤتمر العربي الافريقي والمجلس الوطني الفلسطيني اللذان مقدا مؤخرا في القاهرة الا شاهدا بارزا على حكمة السياسة المصرية ودليلا على ضلال كل ما وجه اليها من حملات تشكيك .

إن الدارسين المصريين يدركون تمام